

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



جمهورية السودان
وزارة التربية والتعليم



المركز القومي للمناهج والبحث التربوي
بخت الرضا

المرحلة الابتدائية

التربية الإسلامية

الصف الأول

أعدت الكتاب لجنة من المعلمين والخبراء بتكليف ومتابعة وإشراف من المركز القومي للمناهج والبحث التربوي.





حقوق الإعداد والطبع والنشر محفوظة لوزارة التربية والتعليم ولا
يجوز لأي فرد أو جماعة أو شركة أو مطبعة أو دار نشر طباعة أو بيع
هذا الكتاب أو أي جزء منه وإلا تعرضت لطائلة القانون.

الطبعة الأولى ٢٠٢٠م

شركة مطابع السودان للعملة المحدودة
SUDAN CURRENCY PRINTING PRESS

الرقم	الموضوع	الصفحات
	المحتويات	(أ)
	المقدمة	(ب)
١	الوحدة الأولى: سور من القرآن الكريم	(٩-١)
٢	الوحدة الثانية: أحاديث من الحديث النبوي الشريف	(١٣-١٠)
٣	الوحدة الثالثة: الإسلام والإيمان	(١٦-١٤)
٤	الوحدة الرابعة: الطهارة والوضوء	(٢٢-١٧)
٥	الوحدة الخامسة: التهذيب والآداب	(٣٠-٢٣)
٦	الوحدة السادسة: السيرة النبوية الشريفة	(٣٢-٣١)

إلى الزملاء والزميلات معلمي مرحلة الابتدائي وإلى أبنائي وبناتي تلاميذ وتلميذات الصف الأول ابتدائي سنقدم لكم بإذن الله في هذه الإصدار صورة جديدة لمقرر التربية الإسلامية للصف الأول ابتدائي. ولقد قصدنا منها التخفيف على التلاميذ من عبء الحفظ والتلقين واتجهنا إلى الفهم والتركيز على التربية الدينية القويمة. ونسأل الله أن ينال رضاكم ويعمق في طموحاتكم لتحقيق النجاح الباهر.

لقد تم وضع هذا الكتاب وتصميمه بناء على تطلعات شعبنا بعد ثورته المجيدة لتغيير مناهج التعليم بما يحقق للتلميذ وهو المستهدف الأساسي المعرفة الدينية المناسبة لسنه والمركزة على مكارم الأخلاق وقيم الإسلام الرفيعة. وبالله التوفيق والسداد وعليه التكلان.

المؤلفون

الوحدة الأولى



سور الحفظ

سورة الفاتحة - سورة الناس - سورة الإخلاص - سورة الفلق -

سورة العصر - سورة النصر - سورة الكوثر

سور التلاوة

سورة الفيل - الهمزة - التكاثر - القارعة - العاديات

- سورة البلد - سورة الأعلى

سُورَةُ الْفَاتِحَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (١)

﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ② الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ③ مَلِكِ
يَوْمِ الدِّينِ ④ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ⑤ أَهْدِنَا الصِّرَاطَ
الْمُسْتَقِيمَ ⑥ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ
وَلَا الضَّالِّينَ ⑦ ﴾

سُورَةُ النَّاسِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ① مَلِكِ النَّاسِ ② إِلَهِ النَّاسِ ③ مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ ④ الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ ⑤ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ ⑥ ﴾

سُورَةُ الْاِخْلَاصِ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

﴿قُلْ هُوَ اللّٰهُ اَحَدٌ ﴿١﴾ اللّٰهُ الصَّمَدُ ﴿٢﴾ لَمْ يَكِلِدْ
وَلَمْ يُولَدْ ﴿٣﴾ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا اَحَدٌ ﴿٤﴾﴾

سُورَةُ الْفَلَقِ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

﴿قُلْ اَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ﴿١﴾ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ﴿٢﴾
وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ اِذَا وَقَبَ ﴿٣﴾ وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثِ
فِي الْعُقَدِ ﴿٤﴾ وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ اِذَا حَسَدَ ﴿٥﴾﴾

سُورَةُ الْعَصْرِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
﴿ وَالْعَصْرِ ١ ﴾ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ ﴿ ٢ ﴾ إِلَّا الَّذِينَ
ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَّصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَّصَوْا
بِالصَّبْرِ ﴿ ٣ ﴾

سُورَةُ النَّصْرِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
﴿ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ١ ﴾ وَرَأَيْتَ
النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا ﴿ ٢ ﴾ فَسَبِّحْ
بِحَمْدِ رَبِّكَ وَأَسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا ﴿ ٣ ﴾

سُورَةُ الْكَوْثَرِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
﴿ إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ ١ ﴾ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَأَنْحَرْ ﴿ ٢ ﴾
إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ ﴿ ٣ ﴾

سُورَةُ الْفَيْلِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ ① أَلَمْ يَجْعَلْ
 كَيْدَهُمْ فِي تَضْلِيلٍ ② وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ ③
 تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ مِّن سِجِّيلٍ ④ فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ
 مَّأْكُولٍ ⑤

سُورَةُ الْهُنْدِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ ① الَّذِي جَمَعَ مَالًا وَعَدَّدَهُ،
 ② يَحْسَبُ أَنَّ مَالَهُ أَخْلَدَهُ، ③ كَلَّا لَيُنْبَذَنَّ فِي الْحُطَمَةِ
 ④ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحُطَمَةُ ⑤ نَارُ اللَّهِ الْمَوْقَدَةُ ⑥
 الَّتِي تَطَّلِعُ عَلَى الْأَفْئِدَةِ ⑦ إِنَّهَا عَلَيْهِمْ مُّوَصَّدَةٌ ⑧ فِي عَمَدٍ
 مُّمَدَّدَةٍ ⑨

سُورَةُ التَّكْوِيْنِ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ
﴿الْهٰكِمُ التَّكْوِيْنُ ۱﴾ حَتّٰى زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ ﴿۲﴾ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُوْنَ
﴿۳﴾ ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُوْنَ ﴿۴﴾ كَلَّا لَو تَعْلَمُوْنَ عِلْمَ الْيَقِيْنِ ﴿۵﴾
لَتَرُوْنَ الْجَحِيْمَ ﴿۶﴾ ثُمَّ لَتَرُوْنَهَا عِيْنَ الْيَقِيْنِ ﴿۷﴾ ثُمَّ
لَتُسْـَٔلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيْمِ ﴿۸﴾

سُورَةُ الْقَارِعَةِ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ
﴿الْقَارِعَةُ ۱﴾ مَا الْقَارِعَةُ ﴿۲﴾ وَمَا اَدْرٰكَ مَا الْقَارِعَةُ
﴿۳﴾ يَوْمَ يَكُوْنُ النَّاسُ كَالْفَرَاشِ الْمَبْثُوْثِ ﴿۴﴾
وَتَكُوْنُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ الْمَنْفُوْثِ ﴿۵﴾ فَاْمٰمِنٍ
ثَقُلَتْ مَوَازِيْنُهُ ﴿۶﴾ فَهَوِيَ فِيْ عِيْشَةٍ رَّاْضِيَةٍ ﴿۷﴾ وَاْمٰمِنٍ
خَفَّتْ مَوَازِيْنُهُ ﴿۸﴾ فَاْمَهُ هٰكَاوِيَةٍ ﴿۹﴾ وَمَا اَدْرٰكَ مَا
هِيَ ﴿۱۰﴾ نَارُ حَامِيَةٍ ﴿۱۱﴾

سُورَةُ الْعَنَابِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 وَالْعَدِيَّتِ صَبْحًا ① فَالْمُورِبَتِ قَدْحًا ② فَالْمُغِيرَتِ
 صَبْحًا ③ فَاتْرَنَ بِهِ نَقْعًا ④ فَوْسَطْنَ بِهِ جَمْعًا ⑤ إِنَّ
 الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ ⑥ وَإِنَّهُ عَلَىٰ ذَٰلِكَ لَشَهِيدٌ ⑦
 وَإِنَّهُ لِحُبِّ الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ ⑧ أَفَلَا يَعْلَمُ إِذَا بُعْثِرَ
 مَا فِي الْقُبُورِ ⑨ وَحُصِّلَ مَا فِي الصُّدُورِ ⑩ إِنَّ رَبَّهُم بِهِمْ
 يَوْمَئِذٍ لَّخَبِيرٌ ⑪

سُورَةُ الْبَلَدِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 لَا أُقْسِمُ بِهَٰذَا الْبَلَدِ ① وَأَنْتَ حِلٌّ بِهَٰذَا الْبَلَدِ ② وَوَالِدٍ وَمَا وَلَدَ
 ③ لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي كَبَدٍ ④ أَيَحْسَبُ أَنْ لَنْ يَقْدِرَ عَلَيْهِ أَحَدٌ
 ⑤ يَقُولُ أَهْلَكْتُ مَا لَا لَبَدًا ⑥ أَيَحْسَبُ أَنْ لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ ⑦ أَلَمْ
 نَجْعَلْ لَهُ عَيْنَيْنِ ⑧ وَلِسَانًا وَشَفَتَيْنِ ⑨ وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ ⑩
 فَلَا اقْتَحَمَ الْعَقَبَةَ ⑪ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْعَقَبَةُ ⑫ فَكُ رَقَبَةً ⑬ أَوْ
 إِطْعَمٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ ⑭ يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ ⑮ أَوْ مَسْكِينًا ذَا
 مَتْرَبَةٍ ⑯ ثُمَّ كَانَ مِنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ وَتَوَاصَوْا بِالْمَرْحَمَةِ
 ⑰ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ ⑱ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بَيَّئِنَّا هُمْ أَصْحَابُ
 الْمَشْأَمَةِ ⑲ عَلَيْهِمْ نَارٌ مُّؤَصَّدَةٌ ⑳

سُورَةُ الْأَعْلَى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى ﴿١﴾ الَّذِي خَلَقَ فَسَوَّى ﴿٢﴾ وَالَّذِي قَدَّرَ
فَهَدَى ﴿٣﴾ وَالَّذِي أَخْرَجَ الْمَرْعَى ﴿٤﴾ فَجَعَلَهُ غُثَاءً أَحْوَى ﴿٥﴾
سُنُقَرُكَ فَلَا تَنْسَى ﴿٦﴾ إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهْرَ وَمَا يَخْفَى
﴿٧﴾ وَنُيْسِرُكَ لِلْيُسْرَى ﴿٨﴾ فذَكَرْ إِن نَفَعَتِ الذِّكْرَى ﴿٩﴾ سَيَذَكِّرْ
مَنْ يَخْشَى ﴿١٠﴾ وَيَنْجِنُهَا الْأَشْقَى ﴿١١﴾ الَّذِي يَصِلَى النَّارَ الْكُبْرَى
﴿١٢﴾ ثُمَّ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَى ﴿١٣﴾ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى ﴿١٤﴾ وَذَكَرَ اسْمَ
رَبِّهِ فَصَلَّى ﴿١٥﴾ بَلْ تُؤَثِّرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ﴿١٦﴾ وَالْآخِرَةَ خَيْرٌ
وَأَبْقَى ﴿١٧﴾ إِنَّ هَذَا لَفِي الصُّحُفِ الْأُولَى ﴿١٨﴾ صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ
وَمُوسَى ﴿١٩﴾ ﴾

الوحدة الثانية



● كل الأحاديث في هذه الوحدة هي للفهم والحفظ.

الحديث الأول

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
(إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق).

الحديث الثاني

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
(من غشنا فليس منا).

الحديث الثالث

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
(أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم أخلاقاً)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
(من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه)

جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم، فقال: يا رسول الله من أحق الناس
بحسن صحابتي؟ قال: أمك، قال: ثم
من؟ قال: أمك، قال: ثم من؟ قال: أمك،
قال: ثم من؟ قال: أبوك.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
(المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده)



استأذن رجل النبي صلى الله
عليه وسلم في الخروج
مجاهداً فقال النبي: هل لك
أم؟ قال: نعم. قال:
(فألزمها فإن الجنة تحت رجلها)

يقوم المعلم بشرح كل حديث.

الوحدة الثالثة



الإسلام والإيمان

يقرأ المعلم على الفصل الحديث النبوي، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (بُني الإسلام على خمس: شهادة ألا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وصوم رمضان، وحج البيت لمن استطاع إليه سبيلاً)، أركان الإسلام هي:

١ - شهادة ألا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله

٢ - إقامة الصلاة.

٣ - إيتاء الزكاة.

٤ - صوم شهر رمضان.

٥ - حج بيت الله الحرام لمن يستطيع إليه سبيلاً.



تقرأ المعلمة أو المعلم أركان الإيمان، وهي :

١ - الإيمان بالله.

٢ - الإيمان بالملائكة.

٣ - الإيمان بالكتب السماوية.

٤ - الإيمان بالرسول.

٥ - الإيمان باليوم الآخر.

٦ - الإيمان بالقدر خيره وشره.

ثم تشرح هذه المعاني حسب ما ورد في مرشد المعلم.

الوحدة الرابعة



الطهارة

تعني نظافة أجسامنا والثياب التي نلبسها والمكان من حولنا.

لقد حثنا الإسلام على النظافة، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (الطُّهُورُ شَطْرُ الإِيمَانِ)، ولهذا نجد أن:

- * المؤمن نظيف طاهر يجب النظافة.
- * فهو ينظف بدنه من الأوساخ والنجاسات مثل البول والغائط والدم والصدید.
- * وهو ينظف ثوبه من الأوساخ والنجاسات.
- * وهو يجلس ويصلي في المكان النظيف الطاهر.
- * ولا تقبل صلاة المسلم إذا كان نجساً في بدنه أو ثوبه أو مكان صلاته.
- * المؤمن يجب السواك ويداوم عليه.
- * المسلم ينظف أسنانه وفمه صباحاً ومساءً، وبعد تناول الطعام، وعند كل صلاة بالمسواك أو الفرشاة بعد وضع معجون الأسنان عليها.

لماذا نتوضأ؟

لأن الوضوء طهارة جعلها الله فريضة قبل الصلاة، وهو أيضاً نظافة لأعضاء الجسم من الأوساخ والنجاسات وبه يصبح المسلم نظيفاً وطاهراً.
يخرج المعلم التلاميذ في فناء المدرسة ليمارس كل منهم الوضوء.
كيف يتطهر ليصلي من لم يجد الماء أو كان بيده جرح لا يتحمل الماء؟

التيمم :

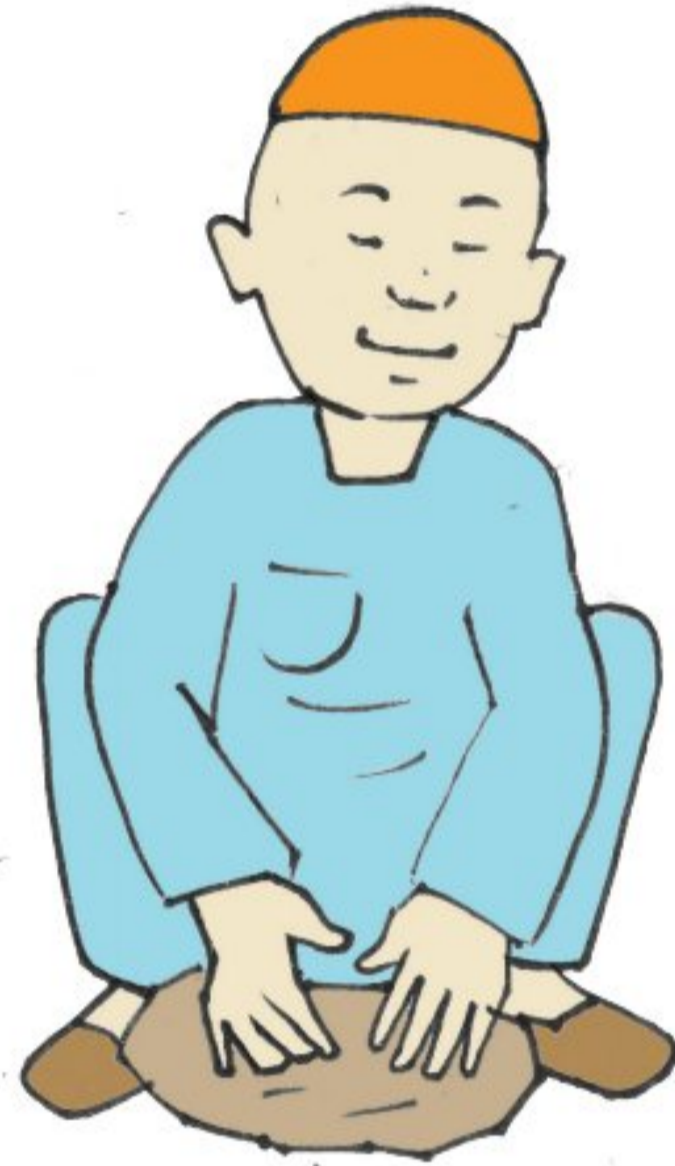
هو الطهارة بالتراب أو الحجر بدلاً عن الماء إذا لم يوجد الماء أو عجز الإنسان عن استعماله.

كيفية التيمم :

يضع الإنسان كفيه على التراب أو الحجر ثم يضربهما ببعض ويمسح وجهه مرة واحدة، ويضع كفيه مرة أخرى ثم يمسح يده اليمنى حتى المرفق واليسرى حتى المرفق مرة واحدة.



٢



١



٣

الوضوء:

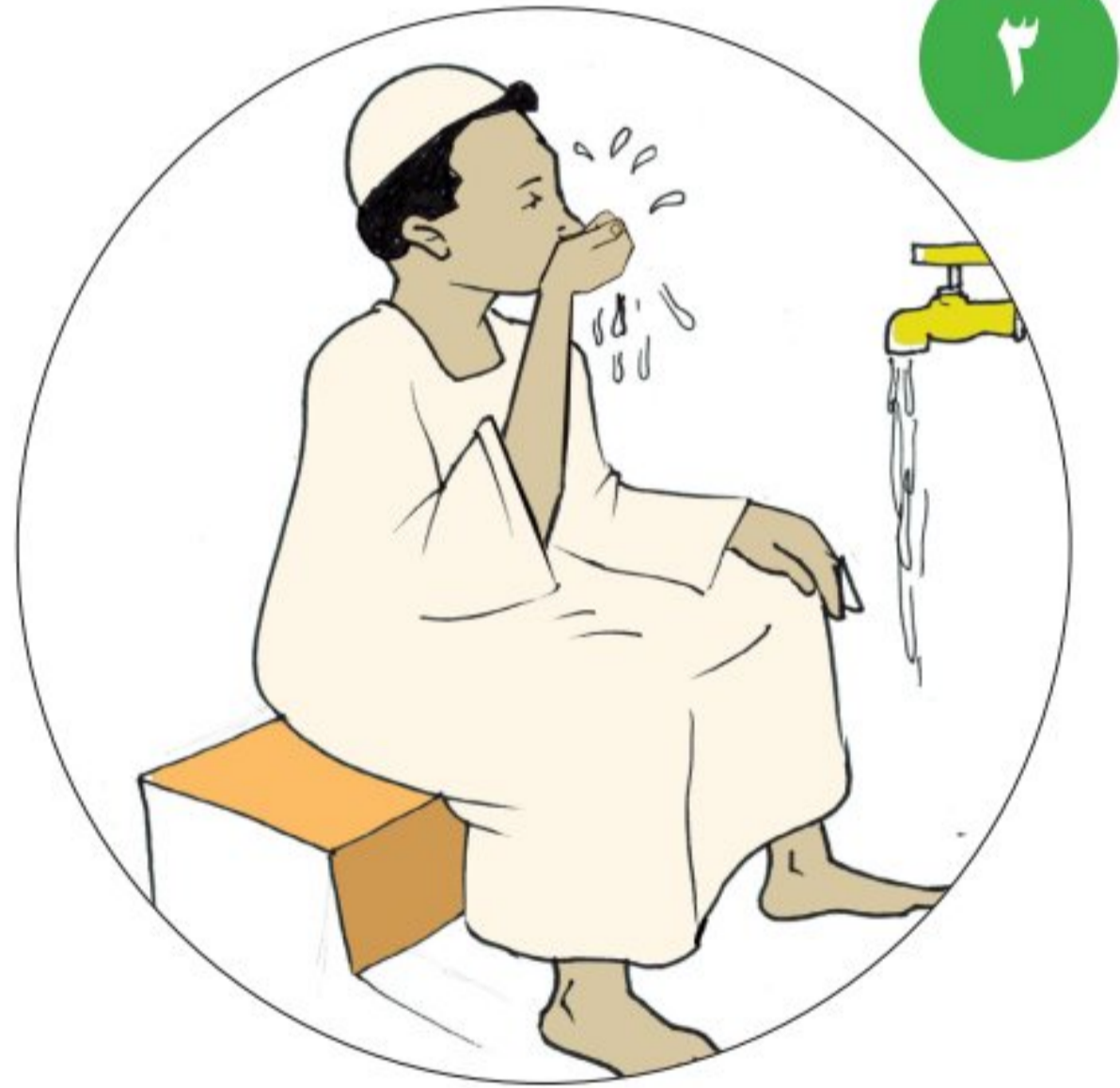
وهو نظافة أجزاء محددة من الجسم بنية الطهارة. ويتم بالترتيب التالي:



غسل اليدين الى الكوعين ثلاث مرات.

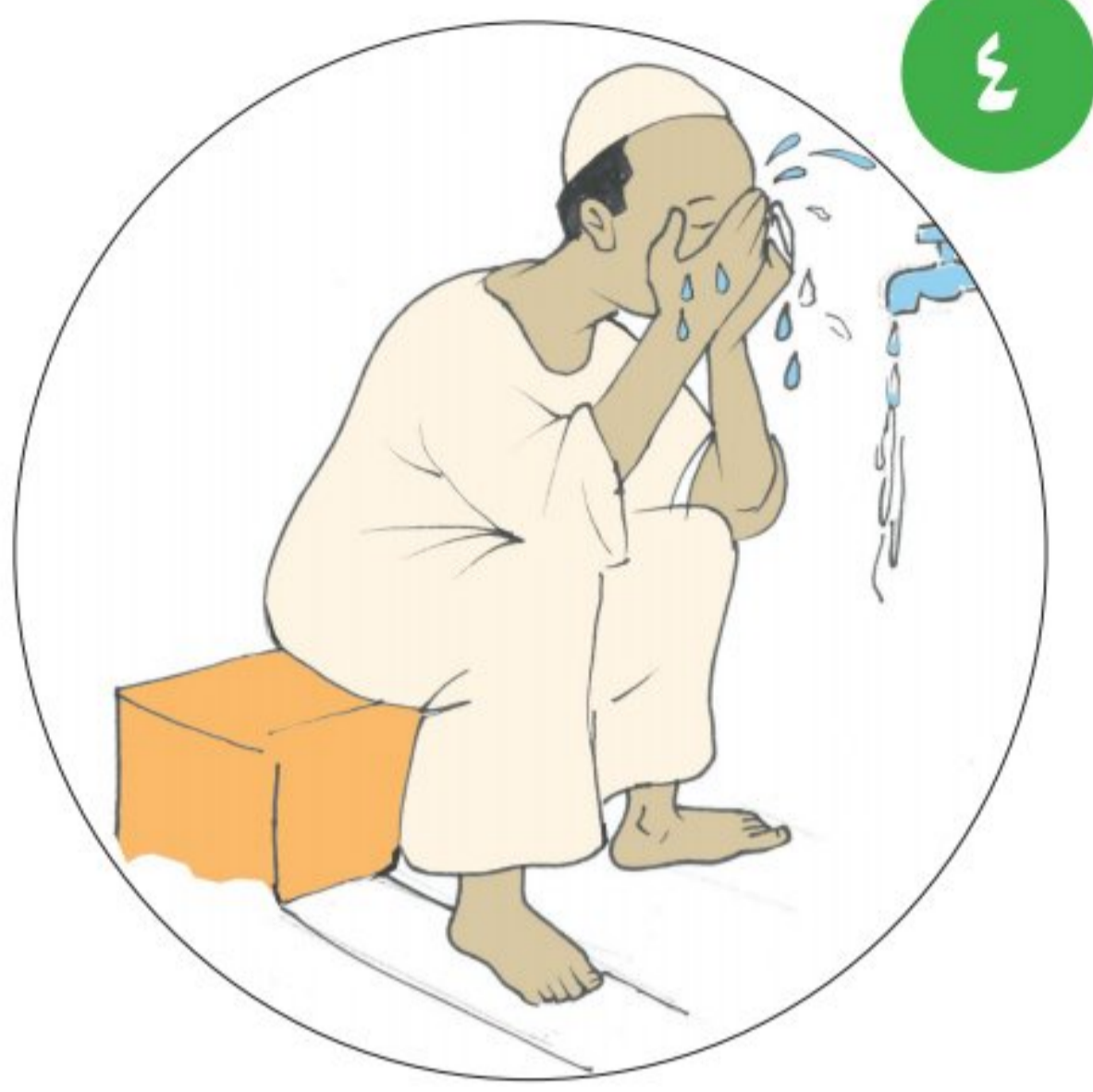


المضمضة بالفم ثلاث مرات.



الاستنشاق، وهو إدخال الماء في الأنف
ثلاث مرات.

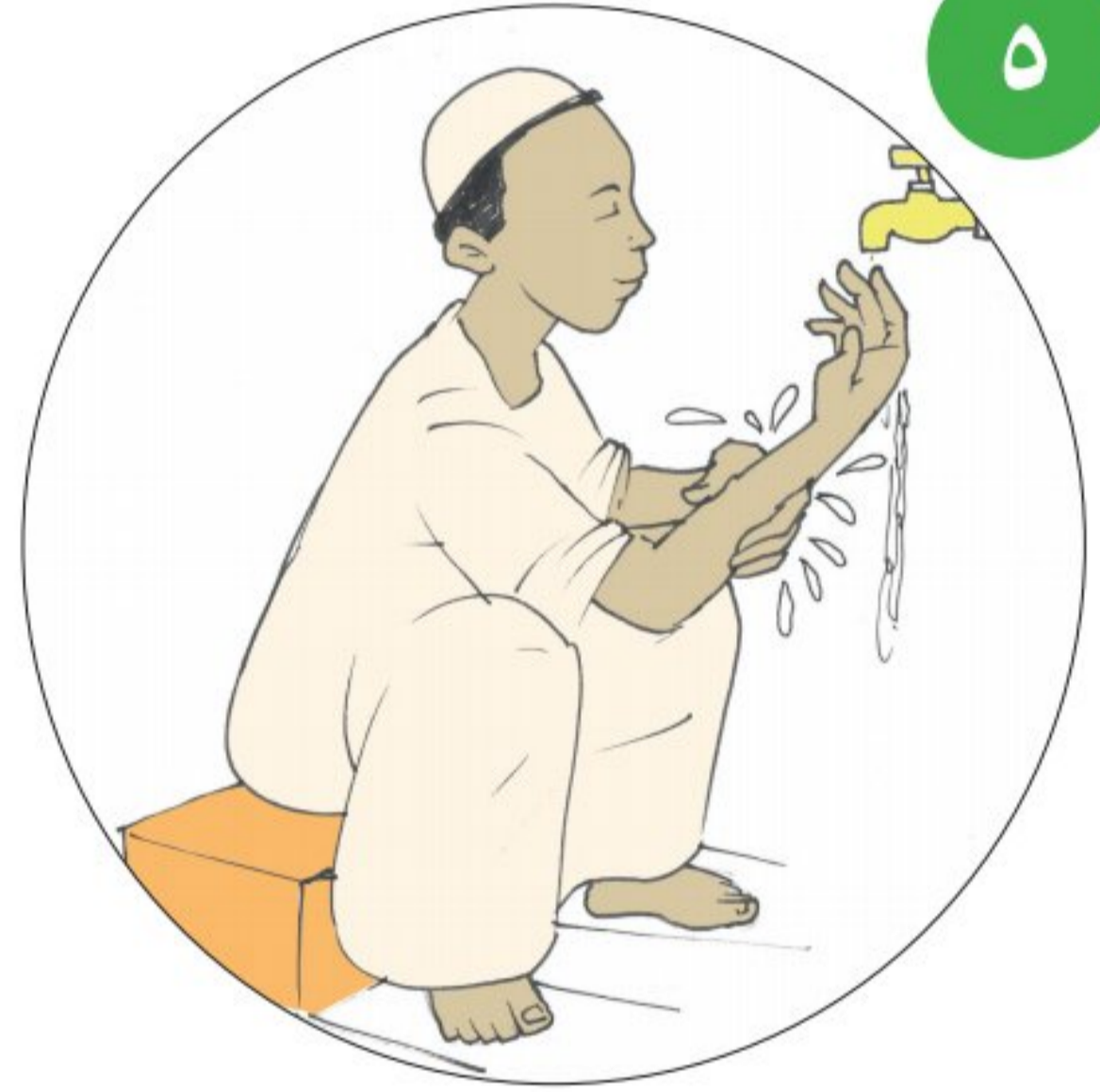
الاستنثار، وهو إخراج الماء من الأنف
ثلاث مرات.



غسل الوجه ثلاث مرات.



مسح الرأس ورد مسح الرأس
مرة واحدة.



غسل اليد اليمنى إلى المرفق

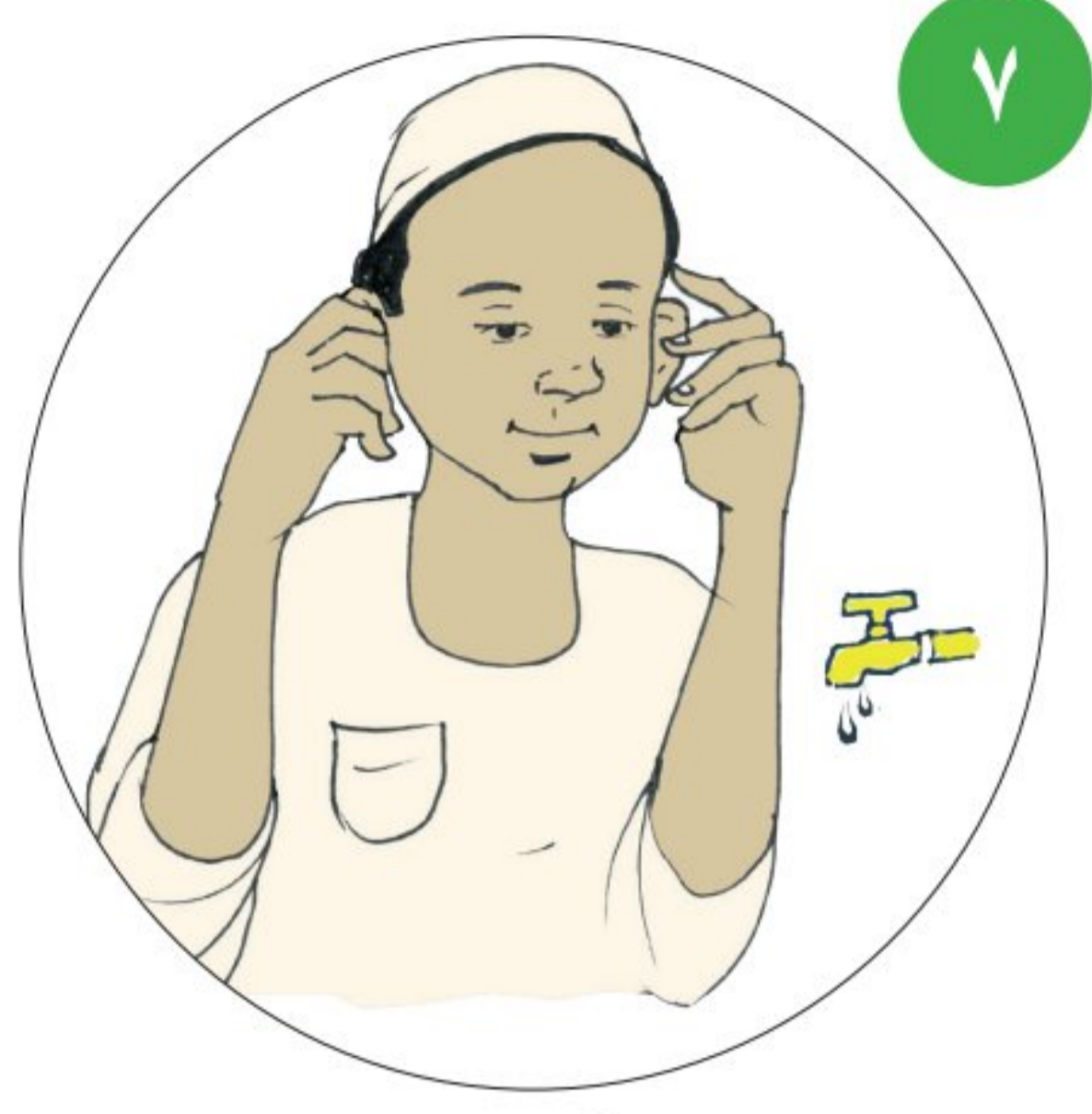
ثلاث مرات.

غسل اليد اليسرى إلى المرفق

ثلاث مرات.



غسل الرجل اليمنى إلى الكعبين.
غسل الرجل اليسرى إلى الكعبين.



مسح الأذنين مرة واحدة.

الوحدة الخامسة



التهديب والآداب

يقرأ المعلم أو المعلمة القصص في هذه الوحدة ثم يتم الحوار مع التلاميذ حولها حسب توجيه مرشد المعلم.

١- القصة الأولى : النظافة من الإيمان

خَرَجَ يُوسُفُ وصديقه موسى وباقي التلاميذ لتناول الإفطار في فناء المدرسة. جلس يوسف وموسى يأكلان الطعام وهما في غاية البهجة والسرور، وبعد الانتهاء من تناول الطعام، قذف موسى القارورة الفارغة بعيداً عنه، فقام صديقه يوسف وأخذها ووضعها في سلة النفايات.

فقال له موسى: لماذا تتعب يا صديقي هذا واجب العمال الذين يجب عليهم نظافة المدرسة.

فقال له يوسف: كلا يا صديقي العزيز، إن أمر النظافة واجبنا جميعاً داخل المدرسة وخارجها وفي الشارع العام.

فقال موسى: كيف ذلك، أليس لعمال النظافة أجر على نظافة المدرسة؟

فقال يوسف: نعم، ولكن سيكون لنا أجر من الله إذا نحن ساعدناه وسهلنا عليه عمله. ألم تسمع الحديث، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (الإيمان بضع وسبعون شعبةً فأفضلها قول لا إله إلا الله وأدناها إمطة الأذى عن الطريق والحياء شعبةٌ من الإيمان).

فقال موسى: جزاك الله خيراً سأقوم بنظافة ما حولي في المدرسة كما أشارك أصدقائي في نظافة الحي بنفسي ولا أكون متعباً لعمال النظافة بل معيناً لهم حتى يصبح بلدنا جميلاً.

فقال يوسف: نعم يجب أن نجعل وطننا جميلاً ونظيفاً.



٢- القصة الثانية: احترام الكبير

بعد نهاية يوم دراسي طويل ومن أمام مدرستهم بحي الشاطئ بمدينة بورتسودان ركب أدروب و أوهاج الحافلة في طريقهما إلى حي سلالاب. وقبل أن تتحرك الحافلة ركبت امرأة عجوز ووقفت تمسك بأطراف الكراسي، فنهض أوهاج من كرسية وأعطى كرسية للعجوز، فجلست ودعت له قائلة: (رحم الله والديك). وفي المحطة التالية ركب شيخ كبير لا يكاد يمشي وهو يتوكأ على عصاه ويدها ترتجفان.



فلما رآه أوهاج صاح بصديقه أدروب : قم لهذا الرجل من مقعدك.

فقال أدروب: لماذا أقوم له؟ هل تعرفه؟ هل هو من أهلك؟

قال أوهاج: لا ولكن من الأدب أن نحترم كبارنا.

قال أدروب: كبيرنا الذي نعرفه وليس أي شخص كبير.

قال أوهاج: بل كل من هو أكبر منا. ألم تسمع أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويوقر كبيرنا).

قال أدروب: لم أكن أعرف هذا الحديث من قبل، ثم وقف وأعطى الرجل الكبير مقعده، فدعا له بالخير.

٣- القصة الثالثة:

الأمانة



فاطمة تلميذة في الصف الرابع الابتدائي. أرسلتها أمها لشراء أغراض من دكان الحي القريب من بيتهم. وكانت تحمل ورقة من فئة المئة جنية. ولما جمعت كل أغراضها كان سعرها سبعين جنيهاً. وأعطاهما صاحب الدكان أغراضها والباقي عبارة عن ورقتين أخذتهما وهي تظن أنهما من فئة العشرين وفئة العشرة جنيهاً. ولما رجعت البيت أعطت الباقي لأمها. فنظرت أمها إلى الورقتين فوجدت واحدة من فئة العشرين والأخرى من فئة المئة.

قالت الأم: لقد أعطاك صاحب الدكان مالاً زائداً.

فاطمة: وكيف ذلك؟

الأم: بدلاً من أن يعطيك ثلاثين جنيهاً أعطاك مئة وعشرين جنيهاً.

قالت سحر شقيقة فاطمة: يجب أن نأخذ المال، فهو خطأ صاحب الدكان.

قالت فاطمة: لا بد أن نرجعه له لأنه ليس من حقنا.

قالت سحر: هو من حقه لأنه أعطاه لك بنفسه.

قالت فاطمة: لا يا سحر الأمانة تمنع المرأة المسلمة من السرقة، وقد نهانا الإسلام عن

أخذ أموال الناس بالباطل.

قالت الأم: حفظك الله يا فاطمة اذهبي وارجعي المال.

ولما رجعت فاطمة النقود لصاحب الدكان وأخبرته تعجب كثيراً وقال لفاطمة:

أنت بنت أمينة بارك الله في والديك فقد أحسنا تربيتك.

٤- القصة الرابعة: آداب الأكل

في مناسبة زواج شقيقتها دعت هند زميلاتها للعشاء. ولما جلسن حول المائدة وبدأن يأكلن، لاحظت هند أن صديقتها رانية تمدها طويلاً لتأكل من صحن بعيد عنها، وتأكل بسرعة، وتبلع اللقمة بلعاً. ولكنها لم تتكلم معها حتى لا تشعر بالحرج. ولما فرغن من العشاء وجلسن يشربن الشاي، قالت هند لأمها: يا أمي هلا حدثينا عن آداب الأكل؟



قالت رانية: وهل للأكل آداب؟

قالت والدة هند: نعم يا بنات للأكل آداب جاءت في الدين الإسلامي.

قالت رانية: وما هي هذه الآداب؟

قالت والدة هند: في وصيته للغلام، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (يا غلام، سم الله وكل بيمينك، وكل مما أمامك، ثم كل مما يليك).

قالت رانية: وما معنى ذلك؟

قالت والدة هند: معناه أن يبدأ الإنسان بأن يقول: بسم الله الرحمن الرحيم قبل أن يبدأ الأكل.

ثم لا بد أن يستعمل يده اليمنى في الأكل، ويأكل من الصحن الذي أمامه، ثم من الذي يليه بالقرب منه، وألا يمد يده إلى صحن بعيد عنه.

قالت رانية: هذا كلام مفيد، ثم ماذا يا أم هند؟

قالت والدة هند: ثم علينا أن نتبع ما روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من أنه كان يصغر اللقمة ويحسن مضغها قبل أن يبلعها. فإذا فرغنا حمدنا الله على نعمة الأكل ثم غسلنا أيدينا مثلما فعلنا قبل بداية الأكل.

الوحدة السادسة



ارتبط مولد النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بحدث تاريخي تؤرخ به العرب؛ فقد ولد في عام الفيل، وهو العام الذي حمى الله به بيته الحرام، من أن يدمره جيش أبرهة القائد الحبشي حين أرسل إليهم طيراً ترميهم بحجارة صغيرة من الطين دمرتهم وحمى منهم الكعبة.

ولقد نشأ محمد صلى الله عليه وسلم يتيماً إذ توفي أبوه وهو في بطن أمه، وتوفيت أمه وهو ابن ست سنين، وتوفي جده وهو ابن ثمانين سنين. وحين دفع به إلى حليلة السعدية لترضعه، رأت حليلة أنه طفل مبارك وروت كيف أن ثديها أعطى لبناً كثيراً منذ أن حاول محمد أن يرضع منه. كما أنها ذكرت أن بلدهم كان جافاً، ولما جاءهم محمد نزل عليهم المطر وأكلت حيواناتهم من الأشجار ومن نبات الأرض.. ظهور علامات النبوة في طفولة النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: فمنذ الحمل به ظهرت تلك العلامات الفريدة؛ قالت آمنة بنت وهب أم النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «رأيت حين حملت به أنه خرج مني نور أضاء لي قصور بصرى من أرض الشام، ثم حملت به، فوالله ما رأيت من حمل قط كان أخف ولا أيسر منه، ووقع حين ولدته وإنه لو وضع يده بالأرض، رافع رأسه إلى السماء. ومن علامات النبوة التي سجلها التاريخ ما رآه بحيرى الراهب فيه مما يجده في علوم النصراني وكتبهم حين قدم به عمه أبو طالب إلى الشام ليرافقه في التجارة وهو طفل؛ فقد رأى الغمامة تظله، وفروع الشجر تجتمع لتظله، ورأى علامات النبوة فيه، فنصح أبا طالب أن يرجع بالطفل قبل أن يتعرف إليه اليهود فيصله أذاهم.

وبعد ما لحقه من أذى من أهل مكة هاجر النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة فقابله أهلها بالترحاب وهم يرددون نشيد جميل في استقباله تقول كلماته:

طَلَعَ الْبَدْرُ عَلَيْنَا * * * * مِنْ ثِيَابِ الْوَدَاعِ

وَجَبَّ الشُّكْرُ عَلَيْنَا * * * * مَا دَعَا لِلَّهِ دَاعٍ

أَيُّهَا الْمَبْعُوثُ فِينَا * * * * جِئْتَ بِالْأَمْرِ الْمَطَاعِ

جِئْتَ شَرَّفْتَ الْمَدِينَةَ * * * * مَرْحَباً يَا خَيْرَ دَاعٍ